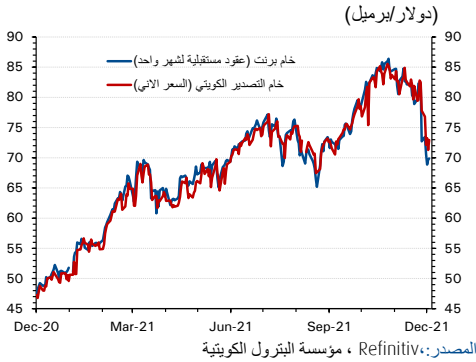


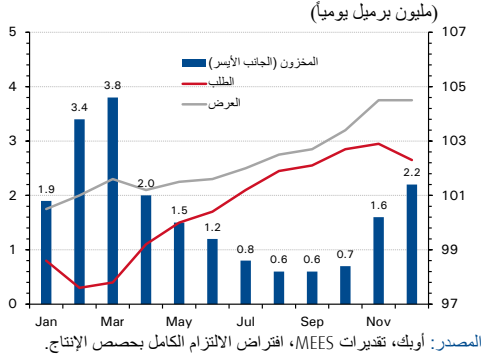
< عمر النقيب  
إقتصادي أول  
+965 2259 5360  
omarnakib@nbk.com

## أوبك وحلفائها يتمسكون بزيادة الامدادات رغم ضغوط المتحور اوميكرون وسياسة الافراج عن الاحتياطي

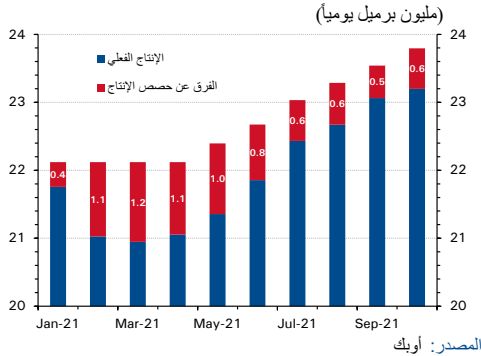
### الرسم البياني ١: الأسعار المرجعية للنفط الخام



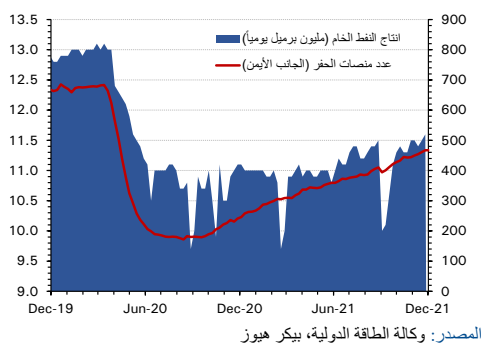
### الرسم البياني ٢: أوبك العرض والطلب لعام ٢٠٢٢



### الرسم البياني ٣: إنتاج دول (OPEC-10)



### الرسم البياني ٤: إنتاج النفط في الولايات المتحدة وعدد منصات الحفر



تراجعت أسعار النفط يوم الجمعة الماضي، مسجلة خسائر للأسبوع السادس على التوالي، وذلك على خلفية انتشار سلالة اوميكرون المتحورة الجديدة، وصدور تقرير الوظائف الأمريكي الذي جاء مخالفا للتوقعات، كما اتجهت أوبك وحلفائها لمواصلة سياسية زيادة إمدادات النفط. وفي وقت سابق، أدت التصريحات التي أدلى بها رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي جيروم باول، والتي تفيد بأن التعافي القوي للاقتصاد الأمريكي قد يدفع الفيدرالي إلى تسريع وتيرة تقليص برنامج شراء الأصول، مما أدى إلى عمليات بيع مكثفة ضمن أسواق النفط وأسواق المال العالمية، إذ عادة ما تعتبر السياسة النقدية المتشددة من الأمور التي تؤثر سلباً على أسعار السلع.

وتراجع السعر المرجعي لخام برنت إلى مستوى ٦٩,٩ دولاراً للبرميل (-٣,٩%) على أساس اسبوعي، (+٣٥% منذ بداية العام)، بينما بلغ سعر خام التصدير الكويتي ٧٢,٩ دولاراً للبرميل (+٤٤% منذ بداية العام) (الرسم البياني ١). هذا وما يزال مزيج خام برنت على وشك الدخول في منطقة الأداء السلبى، إذ خسر نحو ١٩% من قيمته مقارنة بمستويات الذروة التي سجلها في أواخر أكتوبر بوصوله في ذلك الوقت إلى ٨٦,٤ دولاراً للبرميل. كما تراجع سعر مزيج خام برنت بنسبة ١٦,٤% في نوفمبر الماضي، فيما يعد أسوأ أداء شهري يشهده منذ مارس ٢٠٢٠ وذلك بعد اكتشاف سلالة اوميكرون المتحورة وعودة تفشي فيروس كوفيد-١٩ وتحرك الدول الكبرى المستهلكة للنفط لتنسيق جهودها لتحرير احتياطياتها النفطية الاستراتيجية (لخفض أسعار الوقود المحلي). وقد يتم إطلاق حوالي ٨٥ مليون برميل من النفط الخام بنهاية الربع الأول من عام ٢٠٢٢، من قبل الولايات المتحدة (٥٠ مليون) والهند (٥ مليون) والصين (٢٠ مليون) وغيرها من الدول الأخرى.

وعقدت أوبك وحلفائها اجتماعها الوزاري في ٢ ديسمبر الماضي وسط توقعات باستجابتها لتفعيل قرار الافراج عن احتياطي البترول الاستراتيجي وظهور سلالة اوميكرون المتحورة من خلال وقف سياسة زيادة الامدادات المخطط تطبيقها في شهر يناير مؤقتاً حتى امكانية عكسها - وهي خطوة مثيرة للجدل سياسياً قد تثير حفيظة الولايات المتحدة بصفة خاصة. وواصلت منظمة الأوبك وحلفائها التأكيد على أن الطلب على النفط ما يزال هشاً في ظل استمرار تفشي الفيروس، مما قد يعكس على توازن سوق النفط ليسجل فائضاً كبيراً خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٢. إلا أن وزراء الأوبك أوصوا بالإبقاء على زيادة الإمدادات بمعدل شهري قدره ٤٠٠ ألف برميل يومياً، لكنهم منحوا خيار تعديل مستوى الإنتاج سريعاً في حالة ضعف الطلب على النفط - إذ أشار البيان إلى بقاء الاجتماع "منعقداً". ورحبت الولايات المتحدة بهذه الخطوة، كما أبدى الأعضاء الحريصون على زيادة الإمدادات ارتياحهم بذلك القرار. إلا أن الزيادة الفعلية في العرض قد تكون أقل من المستوى المستهدف بسبب انقطاع الإمدادات والقيود المفروضة على الطاقة الإنتاجية لبعض الأعضاء.

وتشير تقديرات الحالة الأساسية للأوبك فيما يتعلق بأرصدة العرض والطلب في عام ٢٠٢٢ عن تراكم المخزون كل شهر وتحقيق مكاسب ضخمة تصل إلى ٣,٨ مليون برميل يومياً في مارس (الرسم البياني ٢). إلا أنه ووفقاً لهذا السيناريو، من المتوقع تسجيل الطلب على النفط انخفاضاً كبيراً على أساس ربع سنوي في الربع الأول من عام ٢٠٢٢ بمقدار ١,٥ مليون برميل يومياً، وهو التصور الذي يبدو أكثر حدة حتى مع الأخذ في الاعتبار ضعف الطلب الموسمي الناجم عن الجائحة (كما انه أيضاً أقل

بنحو ١ مليون برميل يومياً عن تقديرات وكالة الطاقة الدولية). وتفترض التوقعات أيضاً أن جميع أعضاء أوبك وحلفائها سيقومون بالوفاء بحصصهم، وهو تصور متفائل نظراً لضعف الأداء الذي سُجل حتى الآن بسبب انقطاع الإمدادات. وفي أكتوبر، بلغ النقص الإجمالي لإمدادات المجموعة نحو ٠,٦ مليون برميل في يومياً، وفقاً لمصادر البيانات الثانوية للأوبك (الرسم البياني ٣).

- وخارج أوبك، تعتبر الولايات المتحدة المصدر الرئيسي لزخم الإمدادات، إذ بلغ إنتاج النفط الخام ١١,٦ مليون برميل يومياً في نهاية نوفمبر، بزيادة قدرها ٥٠٠ ألف برميل يومياً خلال شهرين، وفقاً لبيانات إدارة معلومات الطاقة (الرسم البياني ٤).

- ومع اقتراب عام ٢٠٢١ من نهايته، أحدث متغير اوميكرون المزيد من التقلبات في سوق النفط، مع أنه من السابق لأوانه قياس تأثيره على الطلب على النفط. وفيما يتعلق بالإمدادات، فإن المأزق الذي يواجه برنامج إيران النووي قد يمدد الإطار الزمني لعودة انتاجها من النفط، مما يبسط الأمور قليلاً بالنسبة للأوبك وحلفائها، والتي يمكنها الآن من التركيز على تعديل العرض بما يتناسب مع الأحداث التي تؤثر على الطلب.

## Head Office

### Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP  
Shuhada Street,  
Sharq Area, NBK Tower  
P.O. Box 95, Safat 13001  
Kuwait City, Kuwait  
Tel: +965 2242 2011  
Fax: +965 2259 5804  
Telex: 22043-22451 NATBANK  
[www.nbk.com](http://www.nbk.com)

## International Network

### Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP  
Zain Branch  
Zain Tower, Building 401, Road 2806  
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP  
Bahrain Head Office  
GB Corp Tower  
Block 346, Road 4626  
Building 1411  
P.O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

### United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP  
Dubai Branch  
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road  
Next to Crown Plaza  
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E  
Tel: +971 4 3161600  
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP  
Abu Dhabi Branch  
Sheikh Rashed Bin Saeed  
Al Maktoom, (Old Airport Road)  
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E  
Tel: +971 2 4199 555  
Fax: +971 2 2222 477

### Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP  
Jeddah Branch  
Al Khalidiah District,  
Al Mukmal Tower, Jeddah  
P.O. Box: 15385 Jeddah 21444  
Kingdom of Saudi Arabia  
Tel: +966 2 603 6300  
Fax: +966 2 603 6318

### Jordan

National Bank of Kuwait SAKP  
Amman Branch  
Shareef Abdul Hamid Sharaf St  
P.O. Box 941297, Shmeisani,  
Amman 11194, Jordan  
Tel: +962 6 580 0400  
Fax: +962 6 580 0441

### Lebanon

National Bank of Kuwait  
(Lebanon) SAL  
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh  
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh  
Beirut 1107 2200, Lebanon  
Tel: +961 1 759700  
Fax: +961 1 747866

### Iraq

Credit Bank of Iraq  
Street 9, Building 187  
Sadoon Street, District 102  
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq  
Tel: +964 1 7182198/7191944  
+964 1 7188406/7171673  
Fax: +964 1 7170156

### Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt  
Plot 155, City Center, First Sector  
5th Settlement, New Cairo  
Egypt  
Tel: +20 2 26149300  
Fax: +20 2 26133978

### United States of America

National Bank of Kuwait SAKP  
New York Branch  
299 Park Avenue  
New York, NY 10171  
USA  
Tel: +1 212 303 9800  
Fax: +1 212 319 8269

### United Kingdom

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Head Office  
13 George Street  
London W1U 3QJ  
UK  
Tel: +44 20 7224 2277  
Fax: +44 20 7224 2101

### France

National Bank of Kuwait France SA  
90 Avenue des Champs-Elysees  
75008 Paris  
France  
Tel: +33 1 5659 8600  
Fax: +33 1 5659 8623

### Singapore

National Bank of Kuwait SAKP  
Singapore Branch  
9 Raffles Place # 44-01  
Republic Plaza  
Singapore 048619  
Tel: +65 6222 5348  
Fax: +65 6224 5438

### China

National Bank of Kuwait SAKP  
Shanghai Office  
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center  
1233 Lujiazui Ring Road  
Shanghai 200120, China  
Tel: +86 21 6888 1092  
Fax: +86 21 5047 1011

## NBK Capital

### Kuwait

NBK Capital  
34h Floor, NBK Tower  
Shuhada'a street, Sharq Area  
PO Box 4950, Safat, 13050  
Kuwait  
Tel: +965 2224 6900  
Fax: +965 2224 6904 / 5

### United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE  
Precinct Building 3, Office 404  
Dubai International Financial Center  
Sheikh Zayed Road  
P.O. Box 506506, Dubai  
UAE  
Tel: +971 4 365 2800  
Fax: +971 4 365 2805

## Associates

### Turkey

Turkish Bank  
Valikonagl CAD. 7  
Nisantasi, P.O. Box. 34371  
Istanbul, Turkey  
Tel: +90 212 373 6373  
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, [www.nbk.com](http://www.nbk.com), for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Email: [econ@nbk.com](mailto:econ@nbk.com)